

الدارس في تاريخ المدارس

في شهر رمضان ومما رايناه وسمعنا به من مصالحها الخبز لكل واحد من المنزلين فيها رغيفان وللشيخ الذي يقري او يدرس ثلاثة وهو مستمر طول السنة والقمصان في كل سنة لكل منزل فيها قميص وقد رأيتاه والسراويل لكل واحد سروال سمعنا به ولم نره وطعام شهر رمضان بلحم وكان الشيخ عبد الرحمن ينوع لهم ذلك ويوم الجمعة العدس ثم انقطع تنوع واستمرت القمحية وزبيب وقضامة ليلة الجمعة يفرق عليهم بعد قراءة ما تيسر رايناه ووقفه دكاكين تحت القلعة وكل سنة مرة زبيب وقفها تحت يد ابن عبد الرزاق خارج عن وقف المدرسة وفرا وبشوت في كل سنة وقفها ايضا وحلاوة دهنية من وقفها سمعنا بها ولم نرها وحصر لبيوت المجاورين مستمرة وصابون سمعنا به ولم نره وختان من لم يكن مختونا في كل سنة من الفقراء والايتام النازلين فيها رايناه ثم انقطع وسخانة يسخن فيها الماء في الشتاء لغسل من احتلم وكعك سمعنا به ولم نره ومشبك بعسل في ليلة العشرين من رمضان مستمر وكنافة ليلة العشر الاول من رمضان ثم نقلت الى النصف مستمرة وقنديل يشعل طول الليل في المقصورة للمدرسة مستمر وحلاوة في الموسم في شهر رجب لوزية وجوزية وغيرها مستمرة في نصف شعبان واضحية في عيد الاضحى مستمرة وطعام في عيد الفطر حامض ولحم وهريسة ورز وحلو مستمر الى الآن انتهى \$ 152 المدرسة العالمية .

شرقي الرباط الناصري غربي سفح قاسيون تحت جامع الافرم واقفتها الشيخة الصالحة العالمية امة للطيف بنت الشيخ الناصح الحنبلي المتقدم ذكره في المدرسة التي قبل هذه وكانت فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدت ربيعة خاتون بنت نجم الدين ايوب اخت الملك صلاح الدين الى وقف المدرسة صاحبية بقاسيون على الحنابله ايضا ثم لما ماتت ربيعة خاتون وقعت العالمية المذكورة في المصادرات وحبست مدة ثم افرج عنها وتزوجها الاشرف صاحب حمص وسافرت معه الى الرحبة وتل باشر ثم توفيت رحمها الله تعالى في سنة